

ذوب النضار

[143] (1) كذا الصحيح، وفي (ب) و (ع): أبو عمر البزار، وفي (ف): أبو عمير البزاز، وفي (خ) أبو عمرو البزاز. وهو دينار بن عمر الاسدي، أبو عمر البزاز الكوفي الاعمى، مولى بشر بن غالب. (تهذيب الكمال: 8 / 505). (2) في (ب) و (ع): قال: وصلبه ابراهيم منكسا. (3) في (ب) و (ع): كانت يوم. (4) في (ب) و (ع): عليه. (43) عند السدة بالكوفة (1)، عليها ثوب أبيض، فكشفنا عنها الثوب (2)، وحية تتغلغل في رأس عبيدا بن زياد، ونصبت الرؤوس في الرحبة. قال عامر: ورأيت الحية تدخل في منافذ رأسه وهو مصلوب مرارا (3). ثم حمل المختار رأسه ورؤوس القواد الى مكة مع عبد الرحمان ابن أبي عمير الثقفي، وعبد الرحمان بن شداد الجسمي، وأنس بن مالك الاشعري، وقيل: السائب بن مالك، ومعه ثلاثون ألف دينار الى محمد بن الحنفية، وكتب معهم: (أني بعثت أنصاركم وشيعتكم الى عدوكم، فخرجوا محتسبين اسفين، فقتلوهم، فالحمد الذي أدرك لكم الثأر، وأهلكهم في كل فج سحيق (4)، وغرقهم في كل بحر عميق (5)، وشفى اى صدور قوم مؤمنين (6). فقدموا بالكتاب والرؤوس والمال عليه (7)، فما رآها خر ساجدا، ودعا للمختار، وقال: جزاه اى خير الجزأ (8)، فقد أدرك لنا ثأرنا، ووجب حقه على كل من ولده عبد المطلب بن هاشم. اللهم

(1) _____ في (ف): من الكوفة. (2) كلمة (الثواب)

ليس في (ف). (3) انظر عقاب الاعمال: 260 ح 9، ومناقب ابن شهر اشوب: 4 / 61. (4) في (ب) و (ع): عميق. (5) كلمة (عميق) ليس في (ب) و (ع). (6) اقتباس من الاية: 14 من سورة التوبة. (7) في (ب) و (ع): الرؤوس عليه. (8) في (ف): جزى اى المختار خيرا.
